

520-باب صلاة الكسوف [كتاب الصلاة] من الاختيارات الفقهية

لابن باز - كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان يقدموا لكم هذه المادة الاختيارات الفقهية. في مسائل العبادات والمعاملات. من فتاوى سماحة العلام الامام - 00:00:00

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله. جمعها ورتبها الشيخ خالد بن سعود بن عامر العجمي كتاب الصلاة. باب صلاة الكسوف قال الامام العلامة ابن باز رحمه الله صلاة الكسوف سنة مؤكدة. لا يشرع لاهل بلد لم يقع عندهم الكسوف ان يصلوا - 00:00:23
لان النبي صلى الله عليه وسلم علق الامر بالصلاة وما ذكر معها برأية الكسوف لا بخبر من اهل الحساب بأنه سيقع ولا بوقوعه في بلد اخر. وبذلك يعلم ان الذين صلوا صلاة - 00:00:57

اتى الكسوف اعتمادا على خبر الحسابين قد اخطأوا وخالفوا السنة. لا اعلم دليلا يدل على تخصيص الكسوف وقت معين والارجح انه يمكن كسوف الشمس والقمر في كل وقت وليس مع من خصص ذلك بوقت معين دليل فيما نعلم. ينبغي لوزارات الاعلام منع نشر اخبار - 00:01:15

اصحاب الحساب عن اوقات الكسوف حتى لا يغتر باخبارهم بعض الناس ولان نشر اخبارهم قد يخفف وقع امر الكسوف في قلوب الناس والله سبحانه انما قدره لتخويف الناس وتذكيرهم ليذكروه ويتقوه ويدعوه ويحسنوا الى عباده - 00:01:41
الاصح في صلاة الكسوف هو ما اتفق عليه الشیخان البخاری ومسلم في صحیحیهما من کون النبي صلى الله عليه وسلم صلاتها رکعتین حين کشفت الشمسم يوم مات ابنته ابراهیم. في كل رکعة - 00:02:04
رأتان وركوعان وسجستان. هذا هو الاصح عند المحققین من اهل العلم وما زاد على ذلك فهو وهم من بعض الرواۃ او شاذ لان المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:23

انه انما صلى الكسوف مرة واحدة. اذا جاء المأمور والامام في الرکوع الثاني في صلاة الكسوف فانه يكبر معهم ويصلی معهم. ولكن لا يحتسب الرکعة. لان العمدة على الرکوع الاول - 00:02:39

فعليه ان يقضيها يقضي الرکعة الاولى برکوعيها وسجديتها. قد ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر ان ينادي لصلاة الكسوف بقول الصلاة جامعة والستة للمنادي ان يكرر ذلك حتى يظن انه اسمع الناس. وليس لذلك حد محدود فيما نعلم - 00:02:58
شرعية الصلاة للكسوف في اوقات النهی هو الصواب لعموم الاحادیث المذکورة ولان صلاة الكسوف من ذوات الاسباب. متى کشفت الشمس بعد العصر فانه يشرع للمسلمین ان يبادروا بصلوة الكسوف مع الذکر والدعاة والتكبیر والاستغفار والصدقة. لو کشف القمر في اخر اللیل ولم یعلم الا بعد - 00:03:25

طلوع الفجر فانه يشرع البدء بصلوة الكسوف ثم يصلی الفجر بعد ذلك مع مراعاة تخفیف صلاة الكسوف حتى يصلی الفجر في وقتها. الصلاة لا تكرر ولكن يشرع للمسلمین الاکثار من الاستغفار والذکر والتكبیر. والصدقة والعتق. تسن الخطبة بعد صلاة - 00:03:55
كسوف لا اعلم دليلا يعتمد عليه في شرعية الصلاة للزلزال ونحوها وانما جاءت السنة الصحيحة بالصلاۃ والذکر والدعاة والصدقة عند الكسوف وذهب بعض اهل العلم الى شرعية صلاة الكسوف للزلزلة - 00:04:22

ولا اعلم نصا عن الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك وانما ذلك مروي عن ابن عباس رضي الله عنهم وقد علم بالادلة الشرعية ان العادات توقيفية لا يشرع منها الا ما دل عليه الكتاب والسنة الصحيحة. ليس الكسوف من علم الغيب - [00:04:43](#)

لان له اسبابا معلومة يصبرها الحسابون بتنتقل الشمس والقمر ويعرفون منازل الشمس والقمر ويعرفون المنزلة التي فيها الخسوف والكسوف. قول الفلكيين ان كسوف الشمس لا يكون الا في اخر الشهر - [00:05:06](#)

في ليالي استسرا القمر ليس عليه دليل يعتمد عليه وقد صرخ جمع من اهل العلم بان كسوف الشمس يمكن وقوعه في غير اخر الشهر والله سبحانه على كل شيء قادر - [00:05:25](#)

وكون العادة الغالية وقوعه في اخر الشهر لا يمنع وقوعه في غيره وقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان كسوف الشمس وكسوف القمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده - [00:05:43](#)

والعباد في اشد الحاجة الى التخويف والانذار من اسباب العذاب في كل وقت وهذا المعنى نفسه من الادلة على صحة قول من قال من العلماء بجواز وقوع الخسوف والكسوف في جميع الاوقات - [00:06:01](#)

الاختيارات الفقهية - [00:06:18](#)